

أجوبة مسائل جار ١

[27] آخر فقال أبو برزة الاسلمي (1): يا خليفة رسول الله دعني اضرب عنقه، فقال: اجلس ليس ذلك لاحد الا لرسول الله صلى الله عليه وآله هذا حكم ابي بكر فيمن واجهه بالسب وتسور على مقامه بالشتيم، فمن اين نحكم بعده بالتكفير، أو نفتي بالتعزير ؟ ؟ واقتدى به في ذلك عمر بن عبد العزيز إذ كتب إليه عامله بالكوفة يستفتيه في قتل رجل سب عمر بن الخطاب، فكتب إليه (2): لا يحل قتل امرء مسلم بسب احد من الناس، الا رجلا

(1) كما اورده القاضي عياض في الباب الاول من القسم الرابع من كتابه - الشفا - واخرج نحوه الامام احمد من حديث ابي بكر في ص 9 من الجزء الاول من مسنده. وكذا الحاكم في ص 355 وفي ص 354 من الجزء الرابع من المستدرک بالسند الصحيح على شرط الشيخين واورده الذهبي في التلخيص معترفا بصحته على شرطهما. (2) كما في الباب الاول من القسم الرابع من كتاب - الشفا - واخرج محمد بن سعد في احوال عمر بن عبد العزيز ص 279 من الجزء الخامس من طبقاته بسنده إلى سهيل بن ابي صالح قال: ان عمر بن عبد العزيز قال: لا يقتل احد في سب احد الا في سب نبي الله ﷺ.